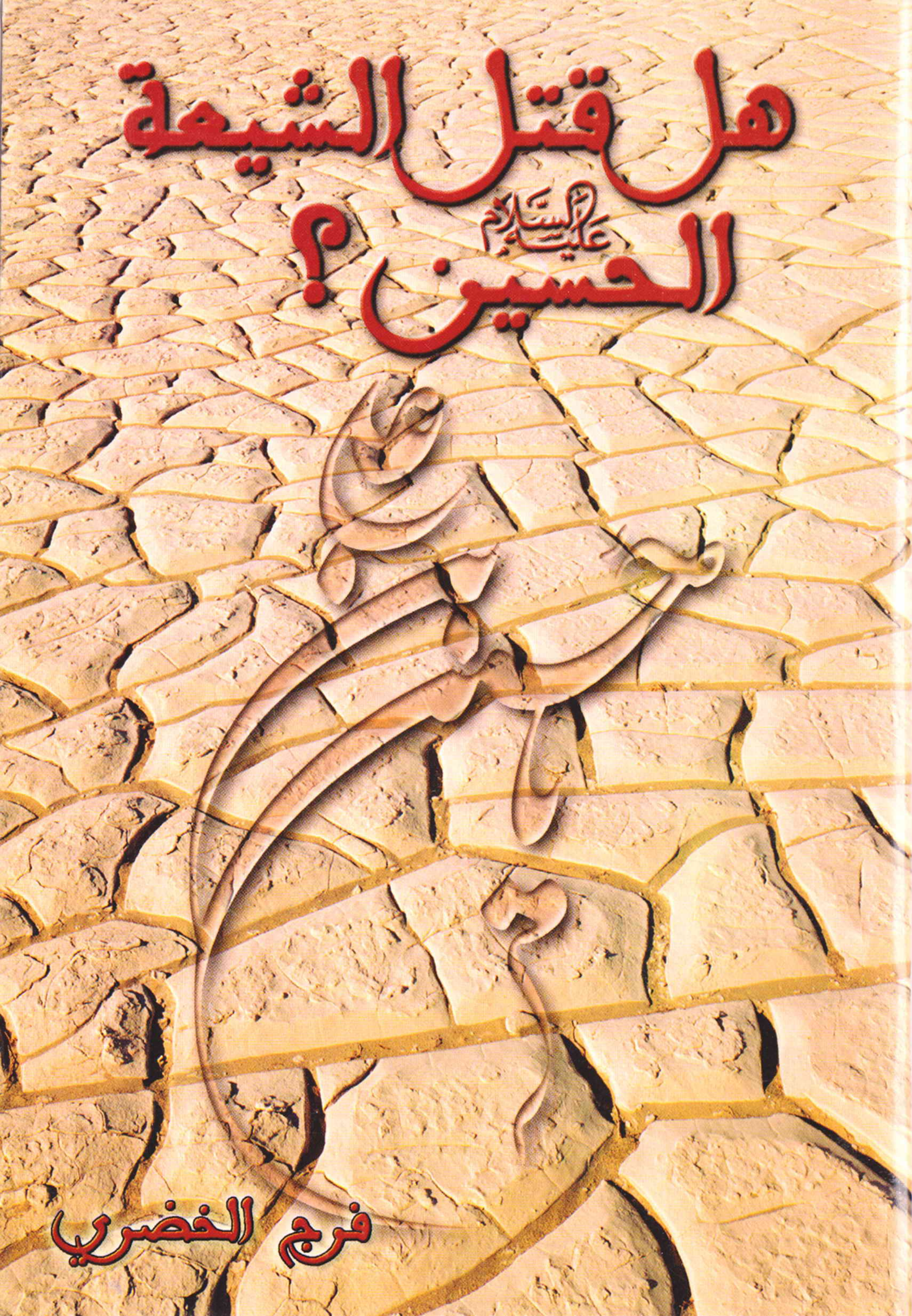


هل قتل الشيعة الحسين عليه السلام؟

فرج الخضري



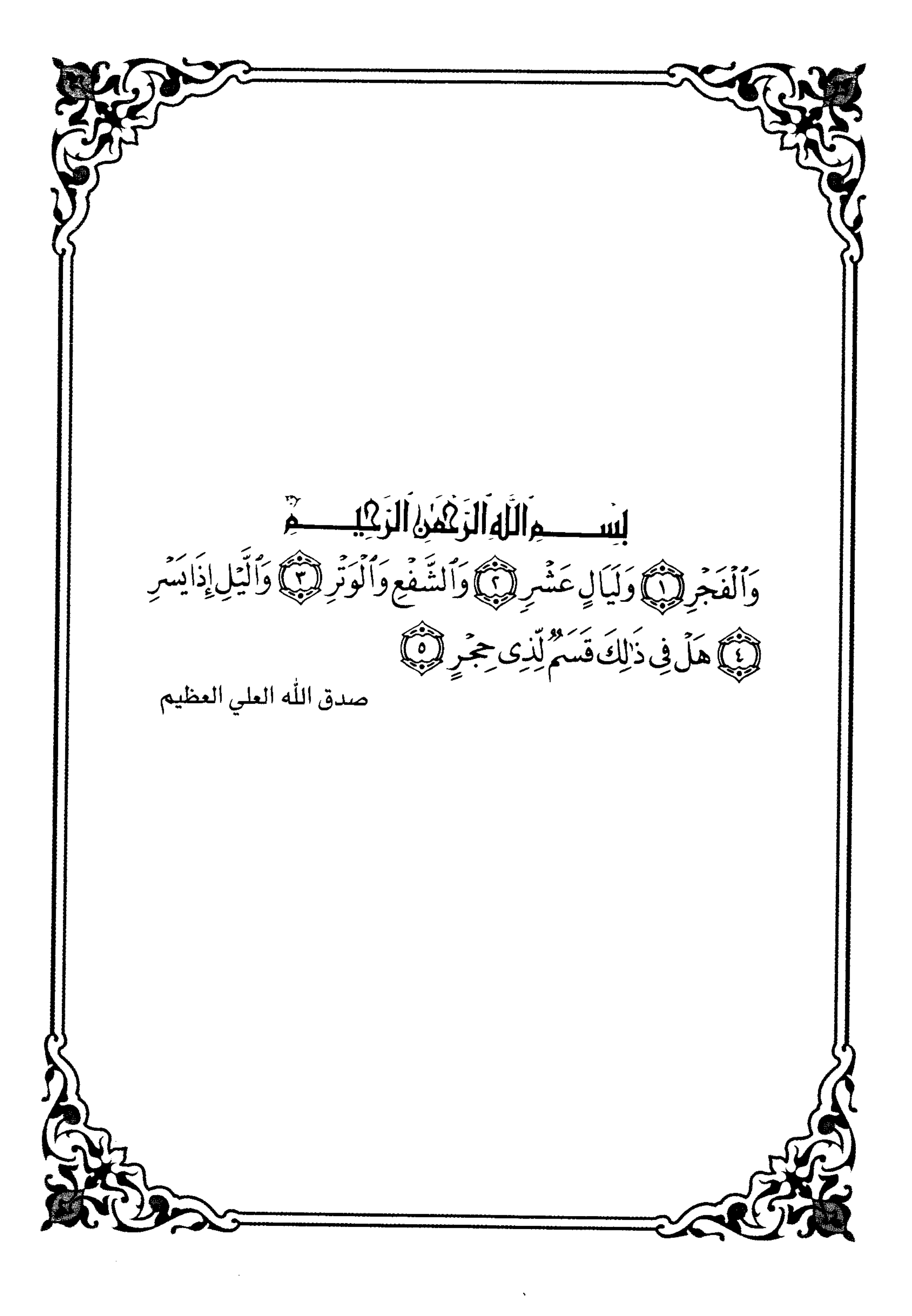
هل قتل الشيعة الحسين عليه السلام؟

فرج الخضري

الطبعة الأولى

1245 هـ - 2004 م


الفاتحة على روح المرحوم
أحمد كرم إبراهيم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ (١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (٢) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (٣) وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ
(٤) هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ (٥)

صدق الله العلي العظيم



قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(إن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

إن من أسباب الانحرافات العقائدية التي بدأت تنتشر بين الشيعة في السنوات الأخيرة، هي ضعف معرفتهم بأصول المذهب وحقيقة العقيدة وفلسفة الشعائر، ومن هذه القضايا قضية كربلاء والشعائر الحسينية، والتي يكتنفها كثير من الغموض والتناقضات الظاهرية، حتى أصبحت ملحمة كربلاء هي أقرب من الأسطورة منها للحقيقة، مع أن قضية مركزية و محورية للتشيع مثل عاشوراء يجب أن تكون منطلقاتها وأهدافها وتفاصيلها واضحة لأبناء المذهب وللمسلمين وللعالم أجمع، لتكون لهم منارا ونبراسا وهداية، لا قصة درامية شرقية مليئة بالأبطال والظَلمة والألغاز و الأساطير.

وفي هذا الكتيب المتواضع نجيب وبشكل مختصر على أحد الإشكالات التي تحوم حول عاشوراء، وهو هل قتل الشيعة الأمام الحسين «عليه السلام»؟

هل الشيعة قتلوا الحسين عليه السلام ؟

هل الشيعة هم الذين قتلوا الإمام الحسين عليه السلام بكربلاء؟ وهل بكائهم عليه وما يقومون به من مراسيم الشعائر الحسينية هو تكفير عما فعله أسلافهم به؟

بدايتا وقبل أن نجيب عن هذا السؤال هناك أمر مهم جدا بالنسبة للخطباء الحسينيين وهو الإهتمام بالإجابة على الأسئلة المشكلة التي تُطرح حول عاشوراء، مثل لماذا طالب الإمام الحسين عليه السلام بالأنصار ثم سمح لهم بالإنسحاب؟ ولماذا أخذ معه الأهل والعيال وهو عالم بقتله وسبيه؟ وهل ما أقدم عليه الإمام عليه السلام هو رمي للنفس بالتهلكة؟ وما شرعية التطبير؟ وكثير من الأسئلة التي تدور حول عاشوراء والشعائر الحسينية، وذلك لكي لا ينصرف الناس من المجلس ولديهم أسئلة بلا أجوبة؟ حيث يبدأ عمل شياطين الجن والإنس في التشكيك بحقيقة كربلاء وتفاصيلها المقدسة.

ثم نبدأ بالإجابة على السؤال وهو هل قتل الشيعة الإمام الحسين عليه السلام؟

إن هذا السؤال متناقض جدا، فإن التشيع وقتل الحسين ضدان لا يجتمعان، مثل أن نقول أن اليهود قتلوا نبي الله داود عليه السلام أو المسيحين قتلوا نبي الله عيسى عليه السلام أو ان المسلمين قتلوا النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، أو الشيعة قتلوا الإمام علي عليه السلام... فهل هذا كلام منطقي؟! ... لا

إن الإمام الحسين عليه السلام مقدس عند الشيعة، بل حتى عند الغير ملتزم منهم، وقدسيتة ليس فوقها إلا قدسية الله جل جلاله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم، فالشيعي يعتقد أن الإمام الحسين عليه السلام إمامه ووليه وحجة الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو أولى بالناس من أنفسهم، وحبه عقيدة ودين، فهو الوسيلة والشفيع والمستنجد والطريق لرضى الله ونيل جنته، ومخالفته معصية وذنب ونفاق وكفر، فما بالكم بإيذاءه وأهله وسفك دمه ودم آله، والشيعي يفضل أن يُقتل فدائا التراب قدمي الإمام الحسين عليه السلام

أو يَقْتل نفسه إن إضطر ولا يتجرأ حتى أن يفكر لحظه بقتل مولاه والعياذ بالله.

إذاً مَنْ قتل الحسين عليه السلام والروايات تقول أن قاتليه يعدون ثلاثين ألفا أو سبعين ألفا أو مائة وعشرون ألف مقاتل، وكما أجمع المؤرخون أنهم جميعا كانوا من أهل الكوفة؟

ونحن نرى الآن الغالب على أهل الكوفة بشكل خاص والعراق بشكل عام التشيع وإعتناق مذهب آل البيت «عليهم السلام»؟

نقول إن ما نراه اليوم من تشيع أهل العراق فإنه حدث بعد هلاك الأمويين وذهاب سلطانهم، وما تلا ذلك من فترات بين مد وجر نال الشيعة فيها حرية التعبد بمنهاج آل البيت «عليهم السلام» ونشر مذهبهم، وببركة المقامات المقدسة والمراقد الطاهرة لآل البيت «عليهم السلام» المتوزعه في أنحاء بلاد الرافدين، وكذلك الحوزة العلمية التي أسست في النجف الأشرف منذ أكثر من ألف عام، والحوزات الأخرى في كربلاء وسامراء وأثرها في نشر التشيع في العراق والأمصار الأخرى.

أما في زمن الإمام الحسين عليه السلام فلم يكن الشيعة غالبية في الكوفة، ولكن كان هناك شيعة أخرين هم الغالبية وهم (شيعة آل أبي سفيان) كما خاطبهم الإمام الحسين عليه السلام.

فعن إبن بطة وهو أحد علماء أهل السنة في (المنتقى) ص360: (عن عبدا لله بن زياد بن جديد قال: قدم أبو إسحاق السبيعي من الكوفة فقال لنا شمر بن عطية: قوموا إليه،فجلسنا إليه فتحدثوا فقال أبو إسحاق: خرجت من الكوفة وليس أحد يشك في فضل أبي بكر وعمر وتقديمها).

وقال محب الدين الخطيب في حاشية المنتقى: (هذا نص تاريخي عظيم في تحديد تطور التشيع فإن أبا إسحاق السبيعي كان شيخ الكوفة وعالمها).

إذاً كان أهل الكوفة في عهد الحسين عليه السلام ليسوا شيعة إذ يقدمون أبي بكر وعمر على الإمام علي عليه السلام وكما يثبت التاريخ أن أبا إسحاق كان شيخ الكوفة وعالمها في عهد الإمام الحسين عليه السلام، بل أن أهل الكوفة لم يكونوا شيعة حتى في عهد الإمام علي عليه السلام، وقد ذكر الكليني في (روضة الكافي) ص 50 في خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام قال عنها العلامة المجلسي في مرآة العقول ج 25 ص131: إن الخير عندي معتبر لوجوه ذكرها محمد بن سليمان في كتاب (منتخب البصائر) وهو: عن سليم بن قيس الهلالي قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام فقال: (قد عملت الولاة قبلي أعمالا خالفوا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متعمدين لخلافه، ناقضين لعهده، متغيرين لسنته، ولو حملت الناس على تركها وحولتها إلى مواضعها والى ما كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتفرق عني جندي حتى أبقى وحدي أو قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض إمامتي من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... إذ لتفرقوا عني والله لقد أمرت الناس ألا يجتمعوا في شهر رمضان إلا في فريضة وأعلمتهم أن اجتماعهم في النوافل بدعة، فتنادى بعض أهل عسكري ممن يقاتل معي: يا أهل الإسلام غُيّرت سُنّة عُمر، ينهانا عن الصلاة في شهر رمضان تطوعا، ولقد خفت أن يثوروا في ناحية عسكري ما لقيت من هذه الأمة من الفرقة وطاعة أئمة الضلالة والدعاة إلى النار).

لاحظوا كيف كان أهل الكوفة متعصبين لسنة عمر لدرجة أنهم كانوا مستعدين للقيام بإنقلاب عسكري ضد الإمام علي عليه السلام لولا أن تراجع عن دعوته لتغير سنة عمر، وأيضا لاحظوا كيف يصف قلة الشيعة بقوله: أو قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض إمامتي.

هذا عندما كانت الكوفة في عهد أمير المؤمنين عليه السلام أما في عهد معاوية فيذكر في كتاب «النصائح الكافية» ص 72 أن معاوية كان يختم خطابه بقوله:

(اللهم أن أبا تراب ألحد في دينك وصد عن سبيلك فالعنه لعنا وبيلا،وعذبه عذابا أليما).

وفي (تاريخ الطبري) ج 6 ص 141 يذكر أن لما ولى معاوية المغيرة بن شعبة إمارة الكوفة كان أهم ما عهده إليه أن لا يتسامحوا في شتم الإمام عليه السلام والترحم على عثمان والعيب لأصحاب علي عليه السلام وإقصائهم، وأقام المغيرة واليا على الكوفة سبع سنين وهو لا يدع ذم علي عليه السلام والوقوع فيه، بل كما في (تهذيب التهذيب) جـ7 ص 319: قد عهد بقتل كل مولود يسمى عليا، وفي (شرح نهج البلاغة) جـ11 ص14: أن العلماء والمحدثين تحرجوا في ذكر الإمام علي والرواية عنه خوفا من بني أمية فكانوا إذا أرادوا أن يرووا عنه يقولون: (روي أبو زينب).

وقد أمر معاوية بحرمان الشيعة من العطاء ففي (شرح النهج) ج11 ص44 كتب معاوية:(أنظروا إلى من قامت عليه البيّنة أن يحب عليا وأهل بيته فأمحوه من الديوان وأسقطوا عطاءه ورزقه)، وأسقط شهادتهم في القضاء وغيره، وفي (تاريخ الشعوب الإسلامية) جـ1 ص 147: أن زياد بن أبيه قام بتسفير (50 ألف) شيعي من الكوفة إلى خرسان المقاطعة الشرقية في فارس.

أما البقية فتم ترويع نسائهم وهدم دورهم وتقطيع أيديهم وأرجلهم وألسنتهم وتسميل أعينهم وصلبهم على جذوع النخل، ودفنهم أحياء، ففي (تاريخ اليعقوبي) جـ2 ص206 قال معاوية للإمام الحسين عليه السلام: (يا أباعبدالله علمت أنّا قتلّنا شيعة أبيك وكفنّاهم وصلينا عليهم ودفناهم)، وذلك إمعانا في إيذاء الإمام عليه السلام وشيعته.

فماذا بقى من الشيعة في الكوفة بعد كل هذا؟ إن ما تبقى من شيعة الإمام الحسين عليه السلام وحين قدومه لكربلاء قد نكل بهم ابن زياد والبقية والذين هم على أكثر تقدير كما يذكر المؤرخين لا يزيدون عن ثلاثة عشر ألف شيعياً قد زج بهم إبن زياد في السجون والمعتقلات، وهم الذين كسروا السجون بعد أن ترك إبن

زياد العراق والتحق بالشام وخرجوا ثائرين بدم الحسين عليه السلام وذلك قبل ثورة المختار، وتوجهوا نحو الشام والتقوا بجيوش الأمويين وقاتلوا حتى قُتلوا وعُرفوا بالتاريخ باسم (التوابين) وهي تسمية غير واقعية لأنهم في الواقع (الآسفون) لأنهم يأسفون أنهم لم يستطيعوا أن ينصروا الحسين عليه السلام في كربلاء.

أما من قتل الإمام الحسين عليه السلام، فهم أهل الكوفة الذين يتألفون من خليط عجيب غريب كما يذكر المؤرخون في كتب التاريخ مثل طبقات إبن سعد ومختصر كتاب البلدان ومعجم قبائل العرب وفتوح البلدان ومعجم البلدان والأخبار الطوال وتاريخ الطبري والبيان والتبيين وعيون الأخبار والأغاني وتاريخ الكوفة ونزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق وخطط الكوفة وأنساب الأشراف والبداية والنهاية.

فقد كانوا خليط من القوميات والأعراق والأديان والمذاهب، فهم من العرب من القبائل اليمانية والنزاريه ومن الفرس وهم بقايا فلول الجيوش الساسانية وكانوا يسمون الحمر أو الحمراء والأنباط والسريانية والخوارج والحزب العثماني الأموي الحاكم والنصارى وهم نصارى تغلب ونجران واليهود الذين أجلاهم عمر بن الخطاب من الحجاز والمنافقين والمرتزقة والعبيد والصابئة وغيرهم.

هؤلاء هم الذين قتلوا الإمام الحسين عليه السلام وليس فيهم ولا شيعي واحد شارك في حرب الحسين عليه السلام، إنما الشيعة كانوا في الجبهة الأخرى جبهة الحق والبطولة والشرف والعز والخلود والشهادة، الجبهة التي رضى الله عنها ورسوله الكريم وأمير المؤمنين وسبطه الحسن الجميل وسيدة نساء العالمين وإبنها الجرح الأبدي الحسين المظلوم الشهيد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

كرامتان حسينيّتان

هاتان كرامتـــان من الكرامات الكثيرة التي أنعم الله بهما عليّS، فالإمام الحسين عليه السلام وأهل البيت «عليهم السلام» دائما يحفظون شيعتهم ويبعدون عنهم السوء والبلاء سواء شعروا ولاحظوا ذلك أم لم يلاحظوا، نذكرهما هنا للإستفادة...

الكرامة الاولى

قبل عدة سنوات وفي شهر محرم صادف أن عملي كان بنظام النوبات، ولم أتمكن من أخذ إجازة للتفرغ لإحياء ليالي محرم وحضور المجالس الحسينية، وكنت أصل إما في منتصف المجلس أو آخره، وكان الأهل والعيال يذهبون قبلي للمجلس وفي أحد ليالي العشرة من محرم انتهيت من عملي وأسرعت لكي أحضر مجلس الخطيب القدير العلامة الشيخ عبد الحميد المهاجر «حفظة الله».

وكان المجلس في منطقة الشرق في حسينية المعرفي القديمة، وهي إحدى أشهر الحسينيات في الكويت، ووصلت تقريبا في منتصف المجلس بسيارتي وكان الألوف من المستمعين نساء وأطفال ورجال يجلسون منتشرين خارج الحسينية يستمعون بإنصات لخطبة الشيخ وكان الهدوء العجيب يعم المكان، فمررت بالشارع المواجه لباب الحسينية المفتوح لأرى إن كان هناك مكان أجلس به بعد أن أركن سيارتي، فإلتفت ناحية الباب وإذا فجأة كأن هناك من قال لي: إنتبه...؟!

ووضع قدمه على قدمي على فرامل السيارة، فصدر صوت عظيم وكان توقف السيارة غير طبيعي حتى أن الناس بألوفهم أفزعهم ذلك الصوت، وخلال هذا كله لمحت طفل ركض مسرعا أمام السيارة مباشرةً وأكاد أجزم أن بينه وبين مقدمة السيارة شعرة واحدة، وللعلم إن السيارة كانت من نوع (جيب جراند واجنر) وهي سيارة مرتفعه وقوية جدا.

فحمدت الله كثيرا أني لم أصدمه لأنه إن صدمته سوف يتوفى بالحال، المهم بعد أن ركنت السيارة وذهبت لأحضر المجلس رأيت احد الأصدقاء واقف أمام باب المجلس ينتظرني، وقال لي: هل أنت الذي كنت تقود السيارة التي فرملت؟

فقلت: نعم، قال هل تعلم من كان هذا الطفل الذي كدت أن تصدمة؟ قلت: لا فاني لمحته فقط، لأن الجيب كان مرتفعا وهو لم يتوقف وواصل الركض، فقال

لي: الطفل هو إبنك البكر «عبدالله»، فنزل كلام صديقي علي كالصاعقة... ماذا إبني عبدالله؟! ... قال: نعم.. وعندما تفحصت الأمر..تأكدت من ذلك وإن ولدي قد إجتاز الشارع ليشترى الآيس كريم دون أن ينتبه ليسارتي القادمة، فانظروا كيف كاد الشيطان بي وبإبني، وكيف حفظني الله وولدي ببركت الأمام الحسين عليه السلام والمجلس الحسيني.

الكرامة الثانية

وأيضا في ذات السنة وذات شهر محرم وذات الحسينية وذات الخطيب السابق ذكرهم، كنت جالسا خارج الحسينية إستمع للشيخ عبد الحميد المهاجر وإذا فجأة، تتقطع كهرباء المجلس ثم تعود كما كنت، المهم بعد إSنتهاء المجلس دخلت إلي داخل الحسينية فإذا بأحد إداري الحسينية يقول لي: إن ابنك قد عبث بالكهرباء وانه لولا عناية الله والإمام الحسين عليه السلام لربما مات نتيجة التيار الكهربائي القوي، وفعلا تفحصت الكهرباء التي عبث بها ابني ورأيت يد ولدي وإسمه (حسين شهيد) فإذا أصابعه سوداء من أثر الكهرباء ولكن ليس بها أية حروق وغسل يده وأكمل لعبه وكأنه لم يحدث شيأ.

والعجيب إن هذه الحادثة تكررت مرتين مع ذات الإبن وفي ذات الحسينية والسنة والشهر، ونجاه الله ببركة الإمام الحسين عليه السلام مرتين... فالحمد لله كثيرا.

إحصائيات عن كربلاء

هذه بعض الإحصائيات والأرقام عن ثورة كربلاء أخذتها من كتاب (موسوعة عاشوراء) لجواد محدثي وذلك للاستفادة.

1- إمتدت فترة قيام الإمام حسين من يوم رفضه البيعة ليزيد وحتى يوم عاشوراء 175 يوماً، 12 يوماً منها في المدينة، وأربعة أشهر وعشرة أيام في مكة، و 23 يوماً في الطريق من مكة إلى كربلاء، وثمانية أيام في كربلاء (2 الى 10 محرم).

2- عدد المنازل بين مكة والكوفة والتي قطعها الإمام الحسين حتى بلغ كربلاء هي 18 منزلاً (معجم البلدان).

3- المسافة الفاصلة بين كل منزل وآخر ثلاثة فراسخ وأحياناً خمسة فراسخ.

4- عدد المنازل من الكوفة إلى الشام والتي مر بها أهل البيت وهم سبايا 14 منزلاً.

5- عدد الكتب التي وصلت من الكوفة إلى الإمام الحسين في مكة تدعوه فيها إلى القدوم هي 12000 كتاباً (وفقاً لنقل الشيخ المفيد).

6- بلغ عدد من بايع مسلم بن عقيل في الكوفة 18000 أو 25000 وقيل: 40000 شخص.

7- عدد شهداء كربلاء من أبناء أبي طالب الذين وردت أسماؤهم في زيارة الناحية 17 شخصاً. وعدد شهداء كربلاء من أبناء أبي طالب ممن لم ترد أسماؤهم في زيارة الناحية هم 13 شخصاً. كما استشهد ثلاثة أطفال من بني هاشم، فيكون بذلك مجموعهم 33 شخصاً، وهم كما يلي:

الإمام الحسين : 3 أشخاص.

أولاد الإمام علي : 9 أشخاص.

أولاد الإمام الحسن : 4 أشخاص.

أولاد عقيل: 12 شخصاً.

أولاد جعفر: 4 أشخاص.

8- بلغ عدد الشهداء الذين وردت أسماؤهم في زيارة الناحية المقدسة وبعض المصادر الأخرى، - باستثناء الإمام الحسين وشهداء بني هاشم - 82 شخصا، ووردت أSسماء 29 شخصاً غيرهم من المصادر المتأخرة.

9- بلغ مجموع شهداء الكوفة من أنصار الإمام الحسين 831شخصاً، وكان 14 شخصاً من هذا الركب الحسيني غلماناً (عبيداً).

10- كان عدد رؤوس الشهداء التي قسمت على القبائل وأخذت من كربلاء إلى الكوفة: 78 رأساً مقسمة على النحو التالي:

قيس بن الأشعث رئيس بني كندة: 13 رأساً.

شمر، رئيس هوازن: 12 رأساً.

قبيلة بني تميم: 17 رأساً.

قبيلة بني اسد: 17 راساً.

قبيلة مذحج: 6 رؤوس.

أشخاص من قبائل متفرقة: 13 رأساً.

11- كان عمر سيد الشهداء حين شهادته 57 سنة.

12- بلغت جراح الإمام بعد استشهاده: 33 طعنة رمح و 34 ضربة سيف وجراح أخرى من أثر النبال.

13- كان عدد المشاركين في رض جسد الإمام الحسين بالخيل 10 أشخاص.

14- بلغ عدد جيش الكوفة القادم لقتال الإمام الحسين 33000 شخص. وكان عددهم في المرة الأولى 22000 وعلى الشكل التالي:

عمر بن سعد ومعه:	6000
سنان ومعه:	4000
عروة بن قيس ومعه:	4000
شمر ومعه:	4000
شبيث بن ربعي ومعه:	4000
ثم التحق بهم يزيد بن ركاب الكلبي ومعه:	2000
والحصين بن نيمر ومعه:	4000
والمازني ومعه:	3000
ونصر المازني ومعه:	2000

15- نعى سيد الشهداء يوم العاشر من محرم، عشرة من أصحابه، وخطب في شهادتهم، ودعا لهم أو لعن أعداءهم، واولئك الشهداء هم: على الأكبر، العباس، القاسم، عبدالله بن الحسن، عبدالله الرضيع، مسلم بن عوسجة، حبيب بن مظاهر، الحر بن يزيد الرياحي، زهير بن القين، وجون. وترحم على إثنين منهما وهما: مسلم وهانئ.

16- سار الإمام الحسين وجلس عند رؤوس سبعة من الشهداء وهم: مسلم بن عوسجة، والحر، واضح الرومي، وجون، العبّاس، علي الأكبر، والقاسم.

17- أُلقى يوم العاشر من محرّم بثلاثة من رؤوس الشهداء إلى جانب الإمام الحسين وهم: عبدالله بن عمير الكلبي، عمرو بن جنادة، وعابس بن أبي شبيب الشاكري.

18- قطعت أجساد ثلاثة من الشهداء يوم عاشوراء، وهم: علي الأكبر، العباس، وعبدالرحمن بن عمير.

19- كانت أُمهّات تسعة من شهداء كربلاء حاضرات يوم عاشوراء ورأين إستشهاد أبنائهن، وهم: عبدالله بن الحسين - وأمّه رباب، عون بن عبدالله بن جعفر - وأمّه زينب، القاسم بن الحسين - وأمّه رقية بنت علي ، محمد بن أبي سعيد بن عقيل، عمرو بن جنادة، عبدالله بن وهب الكلبي - وأُمّه أم وهب، وعلي الأكبر - وأُمّه ليلى. كما وردت في بعض الأخبار ولكن هذا غير ثابت.

20- استشهد في كربلاء خمسة صبيان غير بالغين وهم: عبدالله الرضيع، عبدالله بن الحسن، محمد بن أبي سعيد بن عقيل، القاسم بن الحسن، وعمرو بن جنادة الأنصاري.

21- خمسة من شهداء كربلاء كانوا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وهم: أنس بن حرث الكاهلي، حبيب بن مظاهر، مسلم بن عوسجة، هانئ ابن عروة، وعبدالله بن بقطر العميري.

22- استشهد بين يدي أبي عبدالله 15 غلاماً وهم: نصر وسعد (من مولى علي)، منحج (مولى الإمام الحسن)، أسلم وقارب (من مولى الإمام الحسين)، الحرث (مولى حمزة)، جون (مولى أبي ذر)، رافع (مولى مسلم الأزدي)، سعد (مولى عمر الصيداوي)،سالم (مولى بني المدينة)، سالم (مولى العبدي)، شوذب (مولى شاكر)، شيب (مولى الحرث الجابري)، وواضح (مولى الحرث السلماني)، هؤلاء الأربعة عشر إستشهدوا في كربلاء، أما سلمان (مولى الإمام الحسين) فقد كان قد بعثه إلى البصرة واستشهد هناك.

23- أسر اثنان من أصحاب الإمام الحسين ثم استشهدا، وهما: سوار بن منعم، وموقع بن ثمامة الصيداوي.

24- استشهد أربعة من أصحاب الإمام الحسين من بعد استشهاده وهم: سعد بن الحرث وأخوه أبو الحتوف، وسويد بن أبي مطاع (وكان جريحاً) ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل.

25- استشهد سبعة بحضور آبائهم وهم: علي الأكبر، عبدالله بن الحسين، عمرو بن جنادة، عبدالله بن يزيد، عبيد الله بن زيد، مجمع بن عائذ، وعبدالله ابن مسعود.

26- خرجت خمسة نساء من خيام الإمام الحسين باتجاه العدو لغرض الهجوم أو الاحتجاج عليه وهن: أم مسلم بن عوسجة، أم وهب زوجة عبدالله الكلبي، أم عبدالله الكلبي، زينب الكبرى، أم عمرو بن جنادة.

27- المرأة التي استشهدت في كربلاء هي أم وهب (زوجة عبدالله بن عمير الكلبي).

28- النساء اللواتي كن في كربلاء، هن: زينب، أم كلثوم، فاطمة، صفيّة، رقيّة، وأم هانئ (هؤلاء الستة من بنات أمير المؤمنين)، وفاطمة وسكينة (بنتا الإمام الحسين)، ورباب، وعاتكة، وأم محسن بن الحسن، وبنت مسلم بن عقيل، وفضّة النوبية، وجارية الإمام الحسين، وأم وهب بن عبدالله.

غرة محرم 1425 هـ

الكويت 2004



المصادر

1- مأساة الحسين (عليه السلام) بين السائل والمجيب
للشيخ عبد الوهاب الكاشي

2- رد الأباطيل عن نهضة الحسين (عليه السلام)
للشيخ عبدالله حسين

3- مع الحسين (عليه السلام) في نهضته
لأسد حيدر

4- حياة الإمام الحسين (عليه السلام) ج2
لباقر شريف القرشي

4- موسوعة عاشوراء
لجواد محدثي

الفهرس